

الخميس 10 نوفمبر 2022 17:03



## الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء تعلن عن أسماء المشاركين في معسكر الفضاء الدولي لسنة 2023

في ضوء التعاون المستمر بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ومؤسسة كالمان العالمية، تم توقيع إعلان التعاون بين الطرفين وبالتالي تجديد اختيار المؤسسة لمملكة البحرين لتكون إحدى الدول المشاركة في البرنامج الخاص بها والذي يوفر منحاً دراسية للخبيرة من الطلبة الموهوبين للاشتراك في المعسكر الدولي السنوي للفضاء والذي سينعقد خلال صيف 2023م بولاية ألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية.

وجاء اختيار مؤسسة كالمان العالمية لمملكة البحرين استناداً لتميز الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ولما تحظى به المملكة من مكانة مرموقة في مجال التعليم على مستوى المنطقة، وبهذه المناسبة، فقد تم الإعلان عن أسماء الطلبة الأربعة الذين تم اختيارهم لتشكيل فريق مملكة البحرين المشارك في المعسكر المذكور ضمن احتفالية خلال انعقاد معرض البحرين الدولي للطيران 2022م، حيث حضر الاحتفالية كل من سعادة وزير المواصلات والاتصالات، رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، السيد محمد بن ثامر الكعبي، والدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، والسيد ستيفن بوندي سفير الولايات المتحدة الأمريكية في مملكة البحرين، والسيد توم كالمان الرئيس التنفيذي ومؤسس مؤسسة كالمان العالمية. كما شارك فيها كل من السيد يوسف محمود مدير معرض البحرين الدولي للطيران، بالإضافة إلى أولياء أمور الطلبة ومن جانب الولايات المتحدة الأمريكية شاركت السيدة هايدي غرانت رئيس الخدمات العالمية لشركة بويغ. ورائدي هاورد نائب رئيس شركة لوكهيد مارتن.

وبدأت الاحتفالية بإلقاء الكلمات الافتتاحية والتعريف بالبرنامج، ومن ثم الإعلان عن أسماء أعضاء فريق مملكة البحرين المشارك في المعسكر وتسليمهم شهادات اختيارهم وهم الطالب ناصر محمد القوتي من مدرسة ابن خلدون الوطنية والطالبة مريم خالد العوضي من مدرسة الشيخة حصة للبنات والطالب حسن عبدالرحمن يوسف من مدرسة النسيم الدولية والطالبة ليا حمد جناحي من مدرسة ابن خلدون الوطنية، وذلك من بعد الاطلاع على الأداء الأكاديمي ومهارات اللغة الإنجليزية ومشاركتهم اللاصفية لكل منهم، بالإضافة لتخطيهم بنجاح المقابلات الفردية لتقييم الجوانب الشخصية والاجتماعية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم وفقاً للمعايير التي حددتها مؤسسة كالمان

العالمية، حيث أن هؤلاء الطلبة الأربعة قد استوفوا شروط البرنامج وتميزوا في أدائهم الأكاديمي واللاصفي وفي كافة الاختبارات والمقابلات وأظهروا الدافع والتصميم والرغبة في مواصلة دراساتهم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات (STEAM).

وبهذه المناسبة صرح سعادة السيد محمد بن ثامر الكعبي وزير المواصلات والاتصالات، رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء: "تقدم هذه المنحة فرصة فريدة للطلاب البحرينيين لتوسيع آفاقهم، عبر توفير تجربة غنية تمتد لأكثر من أسبوع في مخيم الفضاء، وشراكتنا مع السيد توم كالمان وفريقه تؤكد التزام المملكة واستثماراتها في تطوير الجيل القادم من قادة الصناعة والفضاء، والتعاون الدولي في هذا المجال. يسعدنا اختيار فريق ثانٍ لتلقي هذه الجائزة المرموقة في معرض البحرين الدولي للطيران ونثني على الطلاب لعملهم الجاد وموقفهم المتميز تجاه STEAM والتعلم الإضافي للانخراط في الوظائف المستقبلية."

من جانبه صرح الدكتور المهندس محمد إبراهيم العسيري، الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء قائلاً: تعد هذه المشاركة الثانية من نوعها للطلبة من مملكة البحرين بتوجيهات ومتابعة سعادة السيد محمد بن ثامر الكعبي وزير المواصلات والاتصالات رئيس مجلس إدارة الهيئة، وبالتعاون مع مؤسسة كالمان العالمية، حيث تحرص الهيئة على حسن استثمار هذه المشاركة لتحقيق الاستفادة المرجوة من قبل الفريق وأن يكون هؤلاء الطلبة سفراء للهيئة بين أقرانهم لنقل ما تم تحصيله من معرفة ومهارات في المعسكر لطلبة البحرين. كما سيرافق الفريق الاستاذة أمل جاسم البنعلي والتي لديها خبرة في الجوانب العلمية والتعليمية والتنقيفية من خلال عملها ضمن الأنشطة الشبابية المختلفة، بالإضافة إلى عملها الحالي في الهيئة. كل الشكر لسعادة السيد محمد بن ثامر الكعبي وزير المواصلات والاتصالات على دعمه المستمر لجهود الهيئة، كما أوجه الشكر للسيد يوسف محمود مدير معرض البحرين الدولي للطيران على جهوده في استكمال كافة متطلبات هذا التعاون، ولفريق الهيئة على جهودهم المتميزة في سبيل إنجاز هذا المشروع.

الجدير بالذكر أن المنحة والتي سميت باسم رائد الفضاء الراحل العقيد آل ووردن والذي شارك في مهمة أبولو 15 ومركبة إنديفور الفضائية، ستقوم بتوفير الفرصة للمشاركين لمدة أسبوع في معسكر الفضاء الشهير التابع لمركز الفضاء والصواريخ بالولايات المتحدة في هنتسفيل، ألاباما، الولايات المتحدة الأمريكية لتعلم تاريخ الفضاء ومعرفة الدور الحقيقي لرائد الفضاء عبر مقابلة عدد من رواد الفضاء والإطلاع على تجاربهم بشكل مباشر، بالإضافة إلى العمل معاً كفريق ضمن تجارب محاكاة واستكمال لمهام الفضاء، وذلك لتحفيز الجيل القادم من المبتكرين والمستكشفين والقادة على الاهتمام بالتحصينات العلمية والهندسية وتلك المتعلقة بالتكنولوجيا والرياضيات، والذي يتفق تماماً مع الأهداف الاستراتيجية للهيئة ويسهم في تحقيق إحدى مبادراتها الرئيسية والمتعلقة بزيادة الوعي بمجال قطاع الفضاء وعلومه المختلفة والذي بات يشكل جزءاً أساسياً في قائمة علوم المستقبل، إيماناً من الهيئة بأهمية هذا القطاع وما سيعكسه إيجاباً على مستقبل المملكة ويجعلها في مصاف الدول المتقدمة.

وكوادر من 24 شخصاً فقط وصلوا إلى القمر، كان ووردن نموذجاً يحتذى به للمهندسين المهنيين. وفي العقود التي تلت رحلته التاريخية عام 1971، شارك شغفه بالاستكشاف والابتكار مع عشرات الآلاف من المتابعين. كانت آخر زيارة للعقيد ووردن إلى مملكة البحرين في عام 2018 وذلك قبل وفاته في مارس 2020، حيث انضم إلى فريق كالمان في جناح الشراكة الأمريكية في معرض البحرين الدولي للطيران وقام بعدد من الزيارات المدرسية التي ألهمت الطلاب الصغار وشجعتهم لمتابعة تعليم STEAM. وخلال هذه الزيارة، استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه السيد توم كالمان، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة كالمان ورائد الفضاء العقيد ووردن، حيث أعجب جلالاته ببرنامج إنديفور للمنح الدراسية وتمنى أن يمتد ليشمل طلاباً من مملكة البحرين. وقد تم بالفعل تقديم المنح للمرة الأولى في عام 2020.

وبمناسبة اختيارهم كفريق مملكة البحرين المشارك في معسكر الفضاء الدولي 2023، أعرب الطالب ناصر محمد القوتي عن سعادته لاختياره للمشاركة في معسكر الفضاء من قبل الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، مؤكداً أن ذلك كان حلاً بالنسبة له وقد تحقق بفضل من الله، خاصةً وأنه يعشق علوم الفلك والرياضيات ومجال الفضاء وعلومه بما فيها من متعة وإثارة ومعرفة كل ما هو جديد عن الكون الواسع من حولنا.

وأضاف أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه تشهد نهضة كبيرة في مجال علوم الفضاء اعتماداً على ما لديها من خبرات وطنية متميزة في هذا المجال، مؤكداً أنه يطمح إلى أن يكون أحد المنتمين للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في المستقبل، وأن يسهم معها في خدمة تقدم وتطور وازدهار الوطن الغالي.

وأشار إلى أنه شغوف ومتحمس لخوض هذه المغامرة التعليمية الفريدة والتميزة، ومما تتضمنه من البرامج التفاعلية والتدريبية التي تزيد من معارف الشباب المشاركين فيها في مجالات علوم الفضاء والثقافة بشكل عام، شاكرًا ومقدرًا الجهد الكبير الذي تبذله الهيئة من خلال منتسبيها من ذوي الكفاءة والعلم والمعرفة في إنجاح وتنظيم هذه الرحلة بشكل خاص ودورهم في تمييز برامج ومساهمات الهيئة بشكل عام بقيادة الدكتور محمد العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة. من جانبها أفادت الطالبة مريم خالد العوضي قائلة: "أود أن أشكركم على تثقيبي بي واختياري لمثل هذه الفرصة الرائعة، وإنه لشرف عظيم أن أكون قادرة على تمثيل بلادي ومدرستي في معسكر الفضاء الدولي لسنة 2023، أقدر لكم كل ما تبذلونه من دعم وجهود لطلبة المملكة. أما الطالب حسن عبدالرحمن يوسف فقد صرح قائلاً: "أشكر لكم اختياري لأكون جزءاً من فريق مملكة البحرين لمعسكر الفضاء 2023 وأنا أتطلع إلى تمثيل بلادي بكل فخر واعتزاز. كما صرحت الطالبة ليا

حمد جناحي قائلة: " أتطلع لمشاركتي في معسكر الفضاء 2023 والاستفادة من هذه التجربة المدهشة، وأشكر الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء على توفير هذه الفرص لطلبة مملكة البحرين. "

من جانبها صرحت الأستاذة أمل البنعلي، رئيس التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع قائلة: " إن قيام مؤسسة كالمان العالمية بتقديم الفرصة مجدداً للمملكة البحرين يعد فخراً ووساماً لمملكة البحرين، وذلك لما تتميز به من كوادر شبابية متميزة على المستوى التعليمي، كما أن منحي الفرصة للاستفادة من المعرفة المتحصل عليها ضمن الأنشطة العلمية والتمارين العملية وتوظيفها في إيصال المفاهيم النظرية بشكل سلس وواضح إلى الطلبة، بالإضافة إلى خبرات زملائي من الدول المشاركة الأخرى، من شأنه الإسهام في تطوير آليات توعية وتعريف المجتمع بمجال علوم الفضاء وتطبيقاته بهدف تحفيز الأطفال والناشئة والشباب للانخراط في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتي تعتبر أساساً لعلوم ومهن المستقبل. والشكر في هذا الخصوص موصول إلى سعادة السيد محمد بن ثامر الكعبي وزير المواصلات والاتصالات ورئيس مجلس إدارة الهيئة والإدارة التنفيذية للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء على اختيارهم لي لتمثيل مملكة البحرين في هذا المحفل الدولي المهم وثقتهم بقدرتي على نقل التجربة إلى الأجيال القادمة.